

*Mustafa Alghadiri | مصطفى الغdirي

وعي قبائل المنطقة الخليفية في المغرب بمأساة فلسطين

Moroccan Northern Tribes' Awareness of Palestine's Tragedy

تعرض هذه المادة مجموعةً من الوثائق المخزنية الرسمية في الفترة الواقعة بين 1939 و1948، والتي تبرز مُؤازرة منطقة الريف المغربية (التي خضعت للاحتلال الإسباني بين 1912 - 1956) الشعب الفلسطيني من خلال المساعدات التي قدّمتها في ظل الظروف الصعبة التي كانت تمر بها هذه المنطقة تحت وطأة الاستعمار الإسباني. وعلى الرغم من رمزيتها، تُظهر هذه المساعدات وعيًّا لدى هذه القبائل بطبيعة المأساة التي تعرّض لها الشعب الفلسطيني على يد الحركة الصهيونية.

This article offers a number of official *Makhzen* documents dating back to the period between 1939 and 1948, highlighting the support provided by the Moroccan Rif region (which was under the Spanish protectorate between 1912 - 1956) to the Palestinian people, in spite of the then difficult circumstances caused by Spanish colonialism. This aid, despite of its symbolism, reflects an awareness among these tribes of the nature of the tragedy of the Palestinian people caused by the Zionist movement.

* متخصص بالتراث الأدبي للغرب الإسلامي، أستاذ زائر في جامعة ليون 1 بمدينة ليون، وجامعة غرناطة الدولية.

التواصل بين المغرب وفلسطين

بدايةً، نوضح أنَّ الصلة بين المغرب وفلسطين كانت موصولة منذ القديم. ومن يرجع إلى الرحلات الحجازية للحجاج المغاربة يجد أحاديث مستفيضة عن حب الحجاج بيت المقدس والإشادة بباقي الأماكن المقدسة في فلسطين. ولم تكن الأماكن المقدسة في الشام أقلَّ مكانة من مكة والمدينة المنورة، حتى إنَّ الحجاج المغاربة كانوا إذا قفلوا راجعين من أداء الحج والعمرمة فإنَّهم يمرون عبر الشام حتى ينعموا بمسرى النبي بيت المقدس، ويتوزودوا بالعلم من مختلف المراكز العلمية في الشام، حتى قيل: "من يُهِ فرائض الحج وسننه عليه أن يخلل ويقدس^(١)". واستقرَّ كثير من المغاربة في الشام وبالضبط في فلسطين وبالخصوص في بيت المقدس، وهو ما جعل كثيراً منهم يمتلك دوراً هناك وأمتلك بعض آخر دُوراً وعقارات، وقام بوقفها إما على المغاربة العابرين في مواسم زيارة بيت المقدس، وإنما للجالية المغربية التي فضلت الاستقرار في القدس. ولعلَّ وجود حي يحمل اسم المغاربة في عمق القدس خير مثال على ذلك.

ويكفي أن نعلم أنَّ الشاب محمد المكي الناصري الذي كان طالباً في مصر، مثل المغرب في أول مؤتمر دولي في القدس الشريف سنة 1931 لنصرة الفلسطينيين، واستغلَّ الفرصة ليطلق صرخة ضد الاستعمارين الفرنسي والإسباني. كما أنَّ رحلات الطلبة إلى الشرق زادت من تعميق الوعي بالقضية الفلسطينية، وذلك حتى قبل نشأة الدولة العربية وتأسيسها سنة 1948.

كانت السلطات الإسبانية منذ تولِّ الجنرال فرانكو تبدي تعاطفاً مع الفلسطينيين ولم تعتذر بدولة إسرائيل. ويكمِّن سبب هذا الموقف في كون النظام الفرنكوي كان معزولاً في العالم وكان يتقارب إلى الدول العربية لربط العلاقة معها؛ فقد ساعدت جامعة الدول العربية النظام الفرنكوي للدخول إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 1965. ولهذا السبب كانت طوان ومدن شمال المغرب تتمتع بنوع من الحرية لنصرة القضية الفلسطينية. وفيما يلي نعرف بتأثيرات مأساة فلسطين وبالأصداة الواسعة التي كانت لها في منطقة الريف، والتي تتجلَّ في مجموعة من الوثائق المخزنية الرسمية التي تُظهر تضامن سكان قبائل الريف الشرقي مع الفلسطينيين منذ وقت مبكر من تاريخ نكبتهم، وهو ما يدلُّ على الوعي في منطقة الريف بنكبة هذا القُطْر الشقيق، على الرغم من أنَّ المصائب التي كان المغرب قد ابُتُّ بها في هذه الظروف العصيبة لا تقلُّ عما ابُتُّ به منطقة الشام آنذاك.

تضامن منطقة الريف المغربية مع الفلسطينيين منذ بداية المأساة

ليست الغاية من هذه المساهمة التاريخية لمشكلة تهويد فلسطين أو إبراز كيف جرت قصة هذه المأساة، بقدر ما يكمن الهدف في إبراز شعور التضامن في منطقة الريف الغربية مع الفلسطينيين منذ بداية هذه المأساة. ولعلَّ هذه الوثائق التي نقدمها خير دليل على ذلك، على الرغم من رمزية قيمة المساعدة التي تتضمنها في مؤازرة الشعب الفلسطيني. لكن حين نعود إلى تاريخ المنطقة ونستعرض ظروفها، يتضح للعيان مدى أهمية هذه المساعدة؛ من ذلك أنَّ منطقة الريف كانت تئن تحت وطأة الاستعمار الإسباني الذي كان همه استغلال المنطقة، حتى طمع في قطع النباتات الشوكية (السدُّردة) وأوراق التين الشوكى (الهنديّة) وحملها من الريف إلى إسبانيا لتباع وقداً للمخابز والأفران. زيادة على ذلك أنَّ الفترة التي أرسلت فيها هذه المساعدة كانت إسبانيا المحتلة لم تسترجع بعد نفسها من الحرب الأهلية الإسبانية التي أودى ب Nirvana الجنرال فرانكو، فضلاً عن فرار ما يزيد على مليوني مواطن إسباني إلى فرنسا وإلى الجزائر والمغرب وتونس المستعمرة. كما ضحى بما يزيد على ربع مليون من أبناء الريف الذين لاذوا بهم ولا جمل في هذه الحرب. إضافةً إلى ذلك فإنَّ هذه الوثائق تتعلق بعدة قبائل في الريف الشرقي، منها قبيلة "تفرسية" (كانت فخذًا من قبيلة "بني توزين")، وقبيلة "بني سعيد" وقبيلة

¹ نسبةً إلى مدینيَّة الخليل والقدس.

"بني توزين"، وقبيلة "بني وليشك". وهي كلّها من دائرة الريف في إقليم الناظور (وكان هذا الإقليم قد أطلقت عليه إسبانيا في النصف الأول من القرن العشرين "إقليم كرت"). إضافةً إلى هذه القبائل، نجد ثيقة تدلّ على مساعدة قبيلة كبدانة التي تقع في أقصى شرق الإقليم نفسه، وهو ما يؤكد أنّ التضامن كان من قبائل الريف كافة في شمال المغرب على الأقل، على الرغم من أنّنا لا نتوفر في الوقت الراهن على الوثائق التي تؤكّد ذلك، وعسى أن تجود الأيام بها. وأغلبظن أنّ هذه الوثائق توجد في أرشيف القواد والأعيان على عهد الحماية الإسبانية، لأنّ هذه التي بين أيدينا استطعنا الحصول عليها من أرشيفات بعض القواد الموجودة لدى ورثتهم.

وقد يعتقد القارئ أنّ هذا التضامن شيءٌ زهيد جدًا، ولكن عليه أن يضعه في سياقه التاريخي لكي يعرف قيمته الحقيقية. وسأورد أمثلة توضح ذلك، منها: أنّ مُرتب الجندي في هذه الفترة العصبية من تاريخ المنطقة الشمالية بعد أن دقّت طبول إعلان انتهاء الحرب الأهلية الإسبانية بتاريخ أواخر آذار / مارس 1939، كان لا يتعدى الـ 125 بسيطة، ومرتب الجندي المعطوب في الحرب 150 بسيطة، ومرتب أرملة الجندي المقتول في الحرب 25 بسيطة، والمرتب الشهري لقائد قبيلة في منطقة النفوذ الإسباني المعين بمرسوم الوزارة الإسبانية وبالظهير الخليفي بتطوان لا يتعدى 400 بسيطة، على الرغم من الدور الخطير والخدمات الكبيرة التي يقدمها القائد للقوة الاستعمارية. والأجرة الشهرية للعامل في جبل ويكسان في المغارة لاستخراج معدن الحديد من دون أي تأمين لا تتعدى الـ 200 بسيطة في الشهر. ثم إنّ سكان هذه القبائل (بني سعيد، وبني وليشك، وبني توزين، وتفرسيت) في هذه الفترة كانوا قلة قليلة بعد أن أنت الأهلية الإسبانية على أغلبيتهم، ولم يبق فيها إلا الشيوخ والأرامل والآباء والأطفال والعجزة والأطفال وأصحاب النفوذ من الموالين للقوة الاستعمارية.

هذا بالنسبة إلى الوثائق التي تُبرّز مساعدة هذه القبائل سنة 1939. أما الصنف الثاني من الوثائق المؤرّخة بتاريخ 1948، وهي السنة نفسها التي ستؤسّس فيها الدولة العبرية على أرض فلسطين، فإنّها كانت في الريف نهاية سنوات المجاعة والقطن اللذين ابْتَلَيهما سكان قبائل الريف منذ 1942، إضافةً إلى ما ابْتُلِيت به من الاستعمار الفرنسي الإسباني بعد أن خرجت إسبانيا منهوكة من الحرب الأهلية الإسبانية التي خربتها وهجرت أبناءها إلى الخارج، فقد كانت تَئَن تحت وطأة الجوع والأمراض الفتاك، كالرمد الحبشي والجدرى اللذين كانا يزهقان آلاف الأرواح يومياً في غياب الرعاية الصحية. في هذا الوقت بالضبط تبرّع سكان قبيلة "كبدانة" (واحدة من قبائل الريف التي غادرها أكثر أبنائها إلى الجزائر باختين عن لقمة العيش) بمقدار 63.526 بسيطة، وتبرّعت قبيلة "بني سعيد" بما مقداره 126.525 بسيطة على ثلاث دفعات كما تبيّن الوصولات التي تسلّمها قاضي هذه القبيلة. وهو رقم له أكثر من دلالة في السنوات العجاف حيث كان أبناء قبائل الريف يبحثون في بطن الأرض عن النبات السام (إيرني) ليصنعوا منه الخبز، والمحظوظ كان من يملك شيئاً من الشعير ليخلطه بدقيق إيرني. ولا تزال المؤثرات الشعبية الأمازيغية من أشعار وأغانٍ تتحدث عن هذا النبات الذي أودى بحياة كثير من الأشخاص الذين لا يحسنون تعقيمه وطبخه على درجة حرارة عالية. من ذلك البيت الشعري الذي ورد على لسان امرأة تلوم من يملك الزرع ورفض أن يعيّرها شيئاً منه لتقوم بخلطه مع دقيق النبات السام "إيرني" حتى لا يؤذيها في الحنجرة، قائلةً:

وَاللَّهُ وَادَّاْشْ سَمْحُّنْ أَيَابَبْ إِمْنَدِي أَمْبِجِنِيُوْ ثَحَّاشْ يَسْحَرْشِيْتْ أَيَرْنِي⁽²⁾

ويحكى من استفسرناهم ممّن عاشوا في السنوات التي أعقبت الحرب الأهلية الإسبانية (أي من سنة 1939 إلى 1948) أنّ كثيراً من الناس ماتوا جوعاً في الأسواق وفي الطرقات نتيجة القحط الذي خلفته سنوات الجفاف بين 1940 و1948. بل إنّ السلطات الاستعمارية

2 وترجمته: لن أغفر لك خططيك يا من يملك الشعير، لأنّك تركتني آكل إيرني وحده ما جعله يؤلم حنجرتي.

أُجبرت كثيًراً من المواطنين ليكونوا فرقاً خاصة في المراكز الاستعمارية لدفن الموتى لكثرة سقوط الأرواح نتيجة تفشي الأمراض وانعدام الأكل. بل حتى البعض أنَّ كثيًراً من الناس كانوا يتناولون أبعار البهائم في اللبن والحلب سداً لرمقهم.

وفي ضوء هذه المعطيات عن الفترة، نستطيع أن نتعرف إلى هذه القيمة الرمزية من مساعدة الفلسطينيين في هذه الفترة العصيبة. ونظرًا لأهمية هذه الوثائق التي تبرز الوعي بمساعدة الفلسطينيين والتضامن معهم، ننشر نصوصها فيما يلي:

مساعدة الفلسطينيين من خلال الوثائق

وقفنا على قصاصة لإحدى الجرائد⁽³⁾ التي كانت تصدر في طوان في هذه الفترة نشرت بلاعًا تدعو فيه نساء المنطقة الشمالية من المغرب أو المنطقة الخليفية لمساعدة الفلسطينيين، زيادةً على الإعلانات التي كانت الجرائد تنشرها لإذكاء حماس الرجال للمساهمة في هذا العمل النبيل. ويدعو هذا الإعلان نساء الريف الكبير من ذوات الأريحية إلى التبرع بما يسر الله لهن لمساعدة الفلسطينيين المنكوبين في أرضهم ووطنهما. وجاء الإعلان المنشور على هذه الشاكلة: "نداء موجه من اللجنة المكلفة بجمع الإعانات لعرب فلسطين بهذه المنطقة الخليفية بالغرب إلى السيدات الفاضلات المخلصات لدينهن وقوميهن".

الوثيقة الأولى⁽⁴⁾

والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه

الحمد لله وحده

جناب الفاضل المحترم قائد قواد الريف الأجل المفخم السيد الحاج محمد بن عمرو السعديي الحطري⁽⁵⁾ عليكم السلام التام
وعواطفه على الدوام عن خير سيدنا أعزه الله.

وبعد؛ فلا يخفى عليكم ما يقاسيه إخواننا المسلمين بفلسطين من الشدائدين وتحمل البلاء عندما قاموا يطلبون حقوقهم الدينية ويدافعون عن حرمة المسجد الأقصى الذي بارك الله حوله حين أرادت اليهود أن يجعلوه معبداً لهم يقيمون فيه ديانتهم، وعلى أن يتخذوا فلسطين عاصمتهم ومقر تدبيرهم لتنظيم أغراض حربهم الصهيوني. ولا شك أنكم تعلمون أن مولانا الخليفة العظيم⁽⁶⁾، أيد الله عنایته، تحركت عزيمته ونهضت بكرته إلى الاهتمام بقضية فلسطين وحثه على إعانتهم بما تجود به النفوس الكريمة في سبيل الله لإعانته أولئك الأيتام والبائسين الذين أصبحوا وليس لهم قوت ولا غطاء وقد نفت ديارهم وأهينت كرامتهم وشتت شملهم، ومع ذلك فإنهم صابرون لما حل بهم. أفالاً تقشعر جلوDNA أيها السادات والحالة هذه وأن الصدر الأعظم الفقيه العالمة الوزير سيدني أحمد

3 . مقتطف من إحدى الأوراق التي عثر عليها الباحث ضمن أوراق وجرائم في رائد الخزانة العامة في طوان دون أن يتمكن من معرفة هوية الجريدة، ولكن ورقها وطباعتها يوحيان بأنهما لجريدة كانت تصدر في طوان في أربعينيات القرن الماضي (1931- 1940).

4 . صورة شمسية للأصل توجد في أرشيف خاص في ملكية المرحوم القائد محمد بن عمرو الحضري (أو الحطري بالنطق المحلي)، وهي اليوم في ملكية نجله السيد حسن أوشن (والي مدينة الدار البيضاء الأسبق).

5 هو محمد بن عمرو الحضري (أو الحطري بالنطق المحلي) السعديي الريفي، وقد كان ينادي بـ"أموح عمرو ويلقب بأوشن (الذئب) من قرية لحضرارة بربع ازعون من قبيلة نبي سعيد، من مواليد 1890 بالقبيلة نفسها، وقد عُين نائباً للصدر الأعظم بتاريخ 8 تموز/يوليو 1952 خلفاً لعبد القادر بن الحاج الطيب الذي مات بتاريخ 09/12/1950 وينتفي في هذا المنصب إلى غالية استقلال المغرب 1956. وتوفي سنة 1972 عن عمر يناهز 92 سنة (وللمزيد، انظر: الحاج العريي الوريashi، الكشف والبيان عن سيرة بطل الريف الأول سيدى محمد أمزيان، ط1 (طنوان: المطبعة المهدية، 1976)، ص:78؛ محمد محمد عمر بالقضى، أسد الريف محمد عبد الكريم الخطاطي: مذكرات عن حرب الريف، ط2 (الرباط: مطبعة سلمى، 2006)، ص:187؛ كتاب مليبة في القرون الماضية للمؤرخ الإسباني فرانسيسكو مير برلانكا المكتوب باللغة الإسبانية: Francisco Mir Berlanga, *Melilla en los pasados siglos y otras historias* (Madrid: Editora Nacional, 1980), pp.148, 161).

6 . المقصود به هو خليفة السلطان مولاي الحسن بن المهدى الذي كان على كرسي الخليفة بتطوان بعد أبيه مولاي المهدى.

الغنيةمة كتب لنا محربا على أن نتبرع بما جادت به قريحتنا في سبيل فلسطين الشهيدة، وعملا بكتابه يجب على كل من انضم في سبيل المخزانية⁽⁷⁾ من القواد وخلفائهم وشيوخ القبائل الموظفين على اختلاف طبقاتهم أن يذلوا ما يفرضه عليهم الإخاء الديني ويشاركون أولئك المنقطعين المتشردين في الثواب الذي أعده الله لهم في الآخرة. فقوموا وف quam الله بهذا المشروع الخير واجمعوا ما تدعوكم إليه الروابط الدينية من العطف والشفقة وحرروا ذاك في قائمة كالجريدة نبهوا فيها على تسمية المتبوعين، وادكروا قبائلهم ومقدار ما يدفع من المال، وما يجتمع من ذاك فابعثوه لنا صحبة تلك القائمة لأوجهها إلى الصدر الأعظم عن طريق البريد⁽⁸⁾ واكتب لكافة القواد الذين تحت نظرك⁽⁹⁾ وأسرعوا إلى ما تبيضوا به مجدكم وتحوزوا به التواب من ربكم. والله في عون المرء مadam المرء في عون أخيه. والله لا يضيع أجر من أحسن عملا. وبashروا ذلك بكل ما لديكم من القصد والجزم والعزم والحزم. والله يرعاكم بمنه وكرمه والسلام. حرر في 16 جمادى الثاني عام 1358هـ موافق 3 غشت سنة 1939م⁽¹⁰⁾.

الوثيقة الثانية⁽¹¹⁾

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله

الحمد لله وحده

حضره الفاضل الأبر قائد قواد الريف النزيه الأخير السيد الحاج محمد بن عمرو السعدي الحطري أمنك الله ورعاك وسلام عليك ورحمة الله.

وبعد؛ فقد حل بيدنا ما جمعته قبيلةبني وليشك⁽¹²⁾ من المال لأجل إعانته إخواننا المسلمين بفلسطين قدر ذلك جميع 10045 بسيطة صحبة نجلكم البار السيد عبد السلام⁽¹³⁾ مصحوبا بكتابكم المؤرخ 20 شعبان موافق أكتوبر الجاري مع القائمة المشتملة على القدر المتبرع به وأسماء أولئك المتطوعين جزى الله الجميع جزاء المحسنين. وإننا لنشكركم ونشكر أولئك المتطوعين بهذه الصدقات بقبيلةبني وليشك نرجو من المولى سبحانه أن يتقبل منهم و يجعل ذلك من العمل الذي لا ينقطع. وعلى المحبة والسلام.

حرر في 7 رمضان عام 1358هـ موافق 21 أكتوبر 1939م. وعلى الفور وجهنا في البريد مع قائمته للصدر الأعظم.

وبآخره طابع مخزني من الحجم المتوسط لا يظهر بوضوح ما بداخله⁽¹⁴⁾

7 تقصد الوثيقة بهذه اللغة الركيكة كل العاملين تحت إمرة المخزن من موظفين وأعوان.

8 لعل هذه العبارة تبين الجهة التي أرسلت هذه الرسالة إلى السيد قائد قواد الريف، لأن السالم الإداري يقتضي أن تكون المراسلة على هذه الشاكلة: القائد فقائد القواد في دائرة الريف، ثم نائب الصدر الأعظم في الناظور، فالصدر الأعظم في تطوان، ومنه إلى خليفة السلطان في المنطقة الخليفية.

9 أي قواد القبائل التابعين لدائرتك.

10 ويوضح هذا التاريخ بخلاف أن هذه الكتابة جاءت بعد إعلان انتهاء الحرب الأهلية الإسبانية مباشرةً.

11 صورة شمسية للأصل توجد في أرشيف خاص في ملكية نجله السيد محمد بن عمرو الحضري (أو الحطري بالنطق المحلي) السعديي الريفي الذي ترجمنا له في هامش الوثيقة الأولى، وهي اليوم في ملكية نجله السيد حسن أوشن (والى مدينة الدار البيضاء الأسبق).

12 مركز هذه القبيلة هو ابن الطيب، تقع هذه القبيلة بين القبائل الآتية: قبيلةبني سعيد وتمسمان ومطالسة وبني توزين.

13 المقصود ابنه عبد السلام أوشن ابنه البكر الذي كان يمثله في كثير من المناسبات، وكان هذا الرجل قد تولى نيابة وزارة الأوقاف في الناحية الشرقية من منطقة النفوذ الإسباني كما توضح وثيقة بين يدي الباحث بتاريخ 24 ربيع الأول 1360 الموافق لـ 21 أيار/مايو 1941م. وتوفي في بحر سنة 1979.

14 لعل هذا الطابع الذي لا يظهر ما بداخله هو لنائب الصدر الأعظم بالناظور عبد القادر الحاج الطيب الشكري.

الوثيقة الثالثة⁽¹⁵⁾

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآلـه

الحمد لله وحده

فضيلة الأجل الأرضى قائد قواد الريف النزىه الأحظى السيد الحاج محمد بن عمرو السعىدى الحطري أمنك الله ورعاك وسلام
عليك ورحمة الله.

وبعد؛ فقد حل بيدنا ما تبرعت به قبيلة بنى سعيد⁽¹⁶⁾ في سبيل منكوبى مسلمي فلسطين قدره 10.300 بسيطة، وعلى الفور وجهناها لفخامة الصدر الأعظم الفقيه العالمة الوزير سيدى أحمد الغنيمة مع قائمتها في البريد. نرجو الله أن يقبلها صدقة مقبولة عائدة على أولئك المتصدقين بأضعاف مضاعفة، وإننا لنشكر وقوفكـم الجميل واعتناءكم في هذه الرغبة الدينية، كما نشكر كافة أهالى قبilletكم على هذا التبرع بالكمية المذكورة. جزى الله الجميع بالجزاء الأوفى فملولى بيارك لكم في الأزرق وعلى المحبة والسلام.

حرر في 7 رمضان 1358هـ موافق 21 أكتوبر 1939م.

الوثيقة الرابعة⁽¹⁷⁾

وصلى الله على سيدنا محمد وآلـه وسلم

الحمد لله وحده

جناب الفاضل المعظم الوجيه المفخم قائد قواد الريف السيد الحاج محمد بن عمرو السعىدى الحطري أمنك الله ورعاك وسلام
عليك ورحمة الله.

وبعد؛ فقد حل بيدنا صحبة نجلـك البار السيد عبد السلام⁽¹⁸⁾ ما تبرعت به أهالى قبيلة بنى توزين⁽¹⁹⁾ في سبيل إعانة إخواننا المسلمين أهل فلسطين قدر ذلك المال جميع 80.000 بسيطة ووجهناه فوراً مع قائمته لسيادة الصدر الأعظم الفقيه العالمة الوزير سيدى أحمد الغنيمة بتقطوان وذاك عن طريق البريد، سائلـاً من المولى سبحانه أن يتقبل أعمال أولئك المتطوعين ببذل تلك الإعانات و يجعلـ البركة في أرزاقهم، فنشكر وقوفكـم وندعو لكم ول Kavanaugh قبيلة بنى توزين بالخلف في المال والصلاح في سائر الأحوال. وعلى المحبة والسلام. حرر في 7 رمضان 1358هـ موافق 21 أكتوبر 1939م.

¹⁵ صورة شمسية للأصل توجد في أرشيف خاص في ملكية المرحوم القائد محمد بن عمرو الحضري (أو الحطري بالنطق المحلي) السعىدى الريفي، وهي اليوم في ملكية نجلـه السيد حسن أوشن (والـي مدينة الدار البيضاء الأسبق).

¹⁶ قبيلة بنى سعيد إحدى القبائل التي كانت تشكلـ ما كان يسمى دائرة الريف (ت تكون دائرة الريف من القبائل التالية آنذاك: قبيلة بنى سعيد، قبيلة بنى وليشكـ، قبيلة تمسمان ثم قبيلة بنى توزين) كما في إشارة الوثيقة إلى قائد قواد الريف. وتعدـ من القبائل المهمة في إقليم الناظور، والتي كان لها دور بارزـ في عهد عبد الكـريم الخطـاـي و مقاومة الاستعمار الإسـباني.

¹⁷ صورة شمسية للأصل توجد في أرشيف خاص في ملكية المرحوم القائد محمد بن عمرو الحضري (أو الحطري بالنطق المحلي) السعىدى الريفي، وهي اليوم في ملكية نجلـه السيد حسن أوشن (والـي مدينة الدار البيضاء الأسبق).

¹⁸ سبقـ الإشارة إليه، وهو ابنـ البكر للمخاطب محمد عمرـ الحطـري (أوشنـ).

¹⁹ قبيلة بنى توزين ومركزـها ميسـار، وكانتـ من القبائل التي ساهمـتـ في تكوين جيش التحرير سنة 1954ـ بـإقامةـ الناظورـ لـحارـيةـ فـرنـساـ في منـاطـقـ تـبـيـيـ وـسـليـ وـبـورـدـ وبـوزـينـ.

الوثيقة الخامسة⁽²⁰⁾

وصلى الله على سيدنا محمد وآلله وصحبه وسلم

الحمد لله وحده

فضيلة الأجل المحترم والنبيه المكرم قائد قواد الريف السيد الحاج محمد بن عمرو السعديي الحطري أمنكم الله ورعاكم وسلام عليكم ورحمة الله عن خير سيدنا أعزه الله.

وبعد؛ فقد حل بيدها مسطوركم المؤرخ 21 شعبان موافق 6 أكتوبر المتضمن لكمية من المال قدره 5006 بسيطة الذي تبرعت به قبيلة تفريسيت⁽²¹⁾ على مسلمي فلسطين. فجواباً عنه أتنا بعثناه فوراً لسعادة الصدر الأعظم في البريد مع الائحة الواردة معه، وعندما يرجع الجواب عليه أبعث لكم نسخة⁽²²⁾. أرجوك أن تنبأ عنا في الدعاء الجميل لكافة أهالي قبيلة تفريسيت. جزاكم الله خيراً وبارك فيكم وسد رأيكم على هذا الوقوف. وتقبل أعمالكم وعلى المحبة والسلام.

حرر في 18 شوال عام 1358هـ / موافق 1 ديسمبر سنة 1939م.

الوثيقة السادسة⁽²³⁾

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآلله

الحمد لله وحده

محبنا الأرضى نائبنا بالناحيتين الشرقية والريفية السيد الحاج عبد القادر بن الحاج الطيب الشكري⁽²⁴⁾ أمنه الله وسلام عليك ورحمة الله عن خير سيدنا⁽²⁵⁾ دام علاه.

وبعد؛ فقد توصلنا بكتابك المؤرخ 23 رمضان موافق 6 يونيو من العام والسنة الجاريين الذي أعلمتنا فيه أنك وجهت إلينا على طريق البريد المال الذي تبرع به أهالي قبيلة تفريسيت⁽²⁶⁾ من الناحية الشرقية لإنابة المنكوبين بفلسطين وقدره 5.006 بسيطة. فلتتعلم أنتا قد توصلنا بالعدد المذكور راجين من المولى تعالى أن يتقبل منهم هذه الصدقة وعلى المحبة والسلام في 22 شوال عام 1358هـ / موافق 5 ديسمبر سنة 1939.

توقيع: أحمد الغنيمة لطف الله به⁽²⁷⁾

20 صورة شمسية للأصل توجد في أرشيف خاص في ملكية المرحوم القائد محمد بن عمرو الحضري (أو الحطري بالنطق المحلي) السعديي الريفي، وهي اليوم في ملكية نجله السيد حسن أوشن (والى مدينة الدار البيضاء الأسبق).

21 إحدى القبائل التي تشكل دائرة الريف التي كان محمد عمر الحطري أوشن يتولى قيادتها باسم قائد قواد الريف.

22 وجواب ذلك في الوثيقة اللاحقة.

23 صورة شمسية للأصل توجد في أرشيف خاص في ملكية المرحوم القائد محمد بن عمرو الحضري (أو الحطري بالنطق المحلي) السعديي الريفي، وهي اليوم في ملكية نجله السيد حسن أوشن (والى مدينة الدار البيضاء الأسبق).

24 نائب الصدر الأعظم هو نائب الصدر الأعظم على الريف الشرقي أو إقليم كرت كما كان يسمى.
عبد القادر بن الحاج الطيب العبدوفي الشكري من مواليد بحر شهر تموراً/يوليو 1870م في قرية إمحارشن عدوته بعد أن قدم أبواه من فرقه إرهواناً من القبيلة نفسها. وبعد صوته يسمع منذ شبابه وبالضبط منذ معركة سيدي ورياش أو حرب مليلية 1893، حيث ساهم في الدفاع عن قبيلة قاعية ضد هجمات الإسبان على الشريط الحدودي حين قررت إسبانيا تدمير حدود مليلية بضرر المدفع. وبعد ذلك يصبح من أعيان قبيلةبني شيك، وعند قدمه بوحمارة إلى الريف الشرقي انضوى تحت مظلة المحلة المخزنية التي كان يترأسها في المنطقة البشير بن سناح في قصبة فرخانة ولما تغلب بوحمارة على المحلة المخزنية فر إلى مليلية هرّاً من بطش الأمير المزعوم مع المعارضين لهذه الحركة بجانب الشريف محمد أمزيان. وسيبرز اسمه لاماً في جمعة أيث الناظور حين تمت مبايعة الشريف محمد أمزيان أميراً للجهاد ضد القوة الإسبانية بعد اندحار بوحمارة في اتجاه مجدهول، وساهم إلى جانب الشريف أمزيان في معارك مقاومة الاستعمار الإسباني في وادي الذئب وفي سidi موسى بمحمس مزوجة. لكن مسامته إلى جانب المجاهدين لم تدم طويلاً. انظر: Mir Berlanga, pp.143 - 146.

سمّاه البطل الريفي عبد القادر بن الحاج الطيب. ولمزيد من التوضيح عن حياة هذا الرجل والأدوار التي قام بها، انظر الترجمة التي وضعها له الأستاذ حسن الفكيكي في معلمة المغرب، ج 16 / 404.

25 المقصود به هو خليفة السلطان مولاي الحسن بن المهدى الذي كان خليفة للسلطان على منطقة الحماية الإنسانية في تطوان.

26 تفريسيت كانت فخذًا من قبيلةبني توزين أو مشيخة منها قبل أن تستقل في الآونة الأخيرة لتصبح قيادة منفصلة، ومركتها تفريسيت المشهورة تاريخياً بقصتها التي يُنarr في عهد بنى مرين ثم جرى تجدیدها على عهد مولاي إسماعيل. فيهذه الرسالة وجواب عن الرسالة السابقة التي تضمنت استلام نائب الصدر الأعظم المبلغ من قائد القواد.

27 أحمد الغنيمي السليماني تولى الصدارة العظمى في المنطقة الخليفية شمال المغرب في تطوان (الوزير الأول) إلى جانب المقيم العام الإسباني، وبقي فيها عقداً من الزمن، انظر: ماء العينين بن العتيق، الرحلة المعينة، محمد الظريف (محقق)، (الرباط: المعرفة الجديدة، 1998)، ص 93.

الوثيقة السابعة⁽²⁸⁾

MOHAMED ERHONI
CALLE KAZDARI N.º 18
TELEFONO 545

محمد الرهوني
زنقة الفرزدارين رقم: 18
نمرة التلفون 545

في سنة 19.....

الحمد لله وحده

توصلنا من عند ماسكه السيد شعيب بن محمداني الإدريسي⁽²⁹⁾ قاضي بنى سعيد مقاطعة كرت بخمسة آلاف بسيطة ها كد 5.000 من قبل تبرعات عربي فلسطين بالنيابة عن أمين صندوق اللجنة الحاج محمد العربي. والسلام.
شوال عام 1367 موافق 25 غشت سنة 1948م.

⁽³⁰⁾ إمضاء محمد الرهوني

زد ما توصلنا من سيادة القاضي المذكور أعلاه السيد شعيب بن محمداني الإدريسي من قبل تبرعات فلسطين ألفا وخمس مائة وخمسة وعشرين بسيطة 1525 والسلام.

۱۷ محرم عام ۱۳۶۸ھ

إمضاء محمد الرهوني

الوثيقة الثامنة

المحكمة الشرعية
لعام تطوان ونواحيها

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد
جناب الفقيه المحترم العالمة قاضي قبيلةبني سعيد⁽³²⁾ بمقاطعة كرت سلام عليكم ورحمة الله عن خير مولانا الإمام دام علاه.
وبعد؛ فبصفتي رئيس اللجنة العليا لجمع التبرعات لعرب فلسطين فقد استلمت الكمية التي وجهتموها إلينا وقدرها السالم من
الصوائر الالزامية 120.000 بسيطات، هكذا مائة ألف وعشرون ألف بسيطة، وأنها في الإثر ستتحل محلها وتسليم للمستحقين لها، وإن

²⁹ قاضي قبيلةبني سعيد المقصود في هذه الوثيقة هو شعيب بن محمداني بن علال القضاوي الإدريسي من القبيلة نفسها قاضٍ فترة طويلة في القضاء غداة الحماية الإسبانية وبعد استقلال المغرب إلى غاية منتصف العقد الثامن من القرن العشرين، وكان من قبل قاتل التدريس بقبيلته وأُحيل على التقاعد من القضاء سنة 1974، وتوفي في، شهر تشرين الأول/أكتوبر 1998، عن بناه السبعين، سنة (تBirth: المباش، ص. 173 - 182).

³⁰ ينتهي الفقيه محمد الراهنوي إلى الأسرة الراهنية المشهورة في طوان، وهو شقيق العالم أبي العباس أحمد الراهنوي المشهور بتاليفه التاريخية - صاحب عمدة الرواين - وكل ما نعرف عنه أنه كان نشيطاً في العمل الجمعي، إذ كان رئيساً للجمعية الخيرية الإسلامية بطنوان بحسب تعبير الأستاذ التهامي الوزاني، انظر: أبو العباس أحمد الراهنوي، *عمدة الرواين: حياة من الصالحة والعلم*، (حلب: ١٩٢٣)، ٦-٧.

31 توجد في ملكية أحد أقارب السيد محمد أولمود قاضي قبيلة كبدانة (أنظر هامش 34). وقد أمنّى بهذه الوثيقة وترجمة هذا الرجل الأستاذ عبد القادر شقيقى القادري الشكري وهو من أقارب القاضى من جهة أمّه.

32 هو نفسه الذي أشرنا إليه من قبل، وهو الذي كان قاضياً على قبيلةبني سعيد وفي الفترة ذاتها التي أشرنا إليها من قبل.

تيسرت بقية فنحن مستعدون لقبولها في أي وقت أمكن. وإننا بلسان اللجنة العليا ولسان العالم الإسلامي والعربي نشكركم ونشكر كل من شاركتم في هذا الكتاب الخيري ومد يد المساعدة لإنجازها قولاً وفعلاً. وإن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

وفي الختام تقبلوا فائق الاحترام.

وحرر بتطوان 29 ذي الحجة عام 1367هـ موافق 2 نوفمبر 1948م

رئيس اللجنة العليا قاضي العاصمة

محمد الباح

الوثيقة التاسعة⁽³³⁾

المحكمة الشرعية

ل العاصمة تطوان ونواحيها

الحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد

جناب الفقيه المحترم العالمة قاضي قبيلة كبدانة⁽³⁴⁾ بمقاطعة كرت سلام عليكم ورحمة الله عن خير مولانا الإمام دام علاه.

وبعد؛ فبصفتي رئيس اللجنة العليا لجمع التبرعات لعرب فلسطين فقد استلمت الكمية التي وجهتموها إلينا وقدرها السالم من الصوائر الازمة 63.526 بسيطات، هكذا ثلاثة وستون ألفاً وخمس مائة وست وعشرون بسيطة، وإنها في الإثر ستتح محلها وتسلم للمستحقين لها، وإن تيسرت بقية فنحن مستعدون لقبولها في أي وقت أمكن وإننا بلسان اللجنة العليا ولسان العالم الإسلامي والعربي نشكركم ونشكر كل من شاركتم في هذا الكتاب الخيري ومد يد المساعدة لإنجازها قولاً وفعلاً. وإن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

وفي الختام تقبلوا فائق الاحترام.

وحرر بتطوان 29 ذي الحجة عام 1367هـ موافق 2 نوفمبر 1948م.

رئيس اللجنة العليا قاضي العاصمة

محمد الباح

33 . توجد في ملكية أحد أقارب السيد محمد أمولود قاضي قبيلة كبدانة المخاطب في هذه الرسالة في هذا التاريخ. وقد أمنني بهذه الوثيقة وبترجمة هذا الرجل الأستاذ عبد القادر شقيقى القادري الشكري وهو من أقارب القاضي من جهة أمّه.

34 . المخاطب في هذه الرسالة في هذا التاريخ هو الفقيه السيد محمد بن الحاج أمولود الكبداني الذي كان قاضياً على كبدانة وأولاد ستون من 1944 إلى 1956. وكان من العلماء في الفقه وعلم التوقيت. وقد اشغله بالتدريس في معهد فرخانة للتعليم الأصيل منذ 1938 قبل أن يعين في السلك القضائي. كما نجد أنه يتولى نظارة الأوقاف في إقليم الناظور من 1956 إلى 1961 ليتقل إلى الحسيمة ليتولى المهمة نفسها من 1961 إلى 1963. ثم بعد ذلك عين قاضياً للتوفيق والأحكام الشرعية في محكمة تاركسيت في الإقليم نفسه من 1963 إلى أن تقاعد سنة 1975. وتوفي رحمه الله في بلده كبدانة سنة 1980. وقد أمنني بهذه الوثيقة وبترجمة هذا الرجل الأستاذ عبد القادر شقيقى القادري وهو من أقاربه من جهة أمّه.

الملاحق

إحدى الأوراق التي عثر عليها الباحث ضمن أوراق وجرايد في رباد الخزانة العامة في تطوان

**نداء موجه من اللجنة المكلفة بجمع الاعانات
لعرب فلسطين المجاهدين بهذه المنطقة
الخليفية بالغرب إلى السيدات الفاضلات
المخلصات لدينهن وقوميهن**

إيتها السيدات: لغير خاف على يكن ما قاساه المؤاكلن العرب المأهدون
بالأراضي ١) - بفلسطين من الشدائد والآفوه من الوبيات والمعائب
رسـتـ جـرـ الحـوـادـتـ الـقـيـ دـارـتـ رـعـاهـاـ وـانـتـلـتـ نـيرـاـهاـ هـنـاكـ شـجـةـ
الـعـدـواـتـ الصـعـبـيـنـ الـغـيـرـ الرـاسـيـ تـأـسـسـ دـوـلـةـ اـمـرـكـيـزـ الـزـرـعـوـمـةـ
وـاـشـاـ وـظـتـ قـوـيـ لـهـ يـتـكـ الـيـاعـ الشـرـيقـةـ فـانـتـ الدـوـلـ الـعـرـبـةـ فـيـ
وـجـهـ هـذـاـ الطـبـيـاتـ وـلـحـارـةـ هـذـاـ الدـوـاـرـاتـ اـعـلـاـ لـهـلـمـةـ اللـهـ وـلـهـرـاـ
لـعـرـمـهـ الشـرـيفـ قـدـلـواـ فـيـ ذـاـكـ النـسـمـهـ وـلـوـالـهـ وـضـحـواـ باـعـ ماـ يـكـلـونـ
مـنـ الـأـرـوـاحـ وـالـعـجـ وـرـجـهـواـ وـرـأـهـ اـرـسـلـ وـيـتـلـ وـمـنـهـوـرـينـ وـوـقـعـتـ
حـوـادـتـ تـغـطـيـ لـهـ الـأـسـكـنـدـرـ وـتـسـدـعـ هـمـالـلـوـبـ وـاقـتـرـيـ الـحـسـنـهـ
الـبـوـمـيـتـ الـفـسـمـ وـأـمـالـهـ بـاـتـ لـهـ الـجـنـةـ يـمـالـلـوـتـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ
فـيـقـتـلـوـتـ وـيـقـتـلـوـتـ وـعـدـاـ عـلـهـ خـاـنـ الـنـوـرـ وـالـأـنـجـيلـ وـالـقـرـائـتـ
وـعـدـنـ إـيـهـاـ السـيـدـاـتـ وـاـنـ لـمـ تـشـارـكـهـمـ فـيـ هـذـاـ أـعـلـمـ الـجـلـيلـ بـأـعـدـاـ

فـلـاـ أـقـلـ أـنـ شـارـعـهـمـ بـعـضـ أـمـالـنـاـ .

إـيـهـاـ السـيـدـاـتـ اـنـ الـأـنـقـارـ أـنـ سـبـيلـ اللـهـ هـوـ مـنـ اـعـظـمـ مـاـ يـتـقـرـبـ
وـدـالـ اللـهـ رـانـيـ وـوـحـيـلـ قـوـاهـ رـادـمـ مـاـوـاـ وـأـجـلـ مـدـحـرـاـ لـوـمـ لـأـنـفـعـ فـيـ
مـالـ وـلـاـ بـيـونـ بـاسـدـ قـوـلـ اللـهـ سـيـحـانـهـ مـثـلـ الـذـيـتـ يـتـقـنـونـ أـمـالـهـ فـيـ
سـبـيلـ اللـهـ كـمـثـلـ حـيـةـ اـنـشـتـ سـبـعـ سـابـلـ فـيـ حـكـلـ سـبـلـةـ حـيـةـ وـلـدـ
يـضاـعـفـ لـنـ يـشـاـ وـالـدـ وـاسـعـ عـلـمـ وـقـوـلـهـ تـعـلـ الذـيـتـ يـتـقـنـونـ أـمـالـهـ
فـيـ سـبـيلـ اللـهـ لـمـ لـيـتـمـ لـأـنـفـعـ مـاـ اـنـقـفـواـ مـاـ وـلـاـ أـلـىـ لـهـ أـمـرـهـ عـنـدـ رـبـهـ وـلـاـ
خـوـفـ مـلـيـمـ وـلـاـ هـمـ يـخـرـقـونـ هـاـشـمـ هـوـلـاـ تـدـعـوـتـ لـتـقـنـوـاـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ
فـتـنـهـمـ مـنـ يـخـلـ وـمـنـ يـبـلـ عـلـىـ سـبـيلـ سـبـلـ نـسـنـهـ الـقـنـيـ وـالـقـرـاءـ .

وـلـاجـلـ ذـلـكـ إـيـهـاـ السـيـدـاـتـ نـسـتـهـنـ مـنـهـنـ هـمـاـ مـاـلـيـةـ وـالـمـالـاـسـيـةـ
لـاـنـ نـخـدـنـ بـعـضـ مـاـ خـوـلـكـنـ اللـهـ اللـهـ مـنـ نـعـمـ وـيـعـسـنـ أـمـوـالـنـهـ الـرـبـ
الـمـجـاهـدـيـنـ وـلـخـفـنـهـنـ هـمـ بـعـضـ مـاـ غـرـلـهـمـ هـمـ دـارـتـ الشـدـادـ وـقـاسـهـ مـنـ
الـذـكـرـاتـ وـذـلـكـ بـعـدـ الـاسـطـافـةـ هـمـاـ قـالـ سـيـحـانـهـ وـلـيـقـدـ ذـوـعـ مـنـ
رـعـتـ وـرـتـ لـهـ دـلـيـلـ رـزـقـهـ قـاـيـقـ مـاـ اـنـهـ اللـهـ لـاـ يـحـلـ اللـهـ هـنـاـ اـلـاـ
مـاـ اـنـهـاـ سـيـجـعـ اللـهـ بـعـدـ سـرـ يـسـرـاـ وـاـنـ اللـهـ مـعـ الـدـيـنـ اـكـلـوـاـ وـالـقـيـتـ
هـمـ مـحـسـنـوـنـ وـالـسـلـامـ عـلـيـهـنـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـهـانـهـ .

تـعـيـيـهـ جـمـيعـ رـبـيـنـ مـنـ السـيـدـاـتـ فـيـ الـمـارـسـتـانـهـ فـيـ هـذـاـ الـمـشـرـوعـ
الـمـلـلـيـ الـقـلـيلـ قـلـيلـ ذـلـكـ وـدـنـهـ بـعـدـتـ الـجـنـةـ بـعـاـنـوـتـ
الـزـوـانـيـ بـتـوـسـ الـسـاجـنـيـنـ الـقـيـ يـمـوـنـ مـفـتوـحـاـ لـيـالـيـ رـمـضـانـ مـنـ بـعـدـ
مـلـأـ الـتـرـاوـيـحـ مـنـ حـلـ لـوـمـ وـقـيـ الـنـهـارـ بـعـدـتـ الـرـوـانـيـ

الوثيقة الأولى

181

وَهُوَ الْمَلِكُ وَهُوَ الْمُحْمَدُ

النيل وحن

الوثيقة الثانية

182

حضره العلامة الأديب فؤاد الريحانى (الأمين)
 رئيس مجلس شئون الأوقاف (السيسى)
 وصلاح علیه ورحمة الله وبركاته مطرحت
 في بيته بيته ولبنائه من المدار للأخذ بأعلمه لخواصها
 (الحسامى) بالاسماعيلية فرورد (ك جمیع - ١٥٥٤٥)
 بسبعين شعبان بخلع رأسه رئيس مجلس شئون الأوقاف
 بكتلة باسم المعاشرة وشعبان موسمها (كتور) رجله
 مع (الفاتحة) المستحبة على انفراره مطرحة
 ورسالة (ولادة) (مستثلو عيني) جنى (الله) العظيم جنى ره
 (الحسامى) والذائقة (ج) ونشكر (ولادة) (الشهوة)
 بفضل الله (الله) فلاما (بيه) بيته ولبنائه فرجو (الحمد لله)
 سيدنا ناصر (بيه) من فضل الله ويعمل ذاته من العدد
 (الله) (بيه) (بيه) (بيه) (بيه) (بيه) (بيه)
 رمضان عام ١٣٥٨ (موسمها) (كتور) شهر سبتمبر ١٩٣٩
 وعلى (البعض) وجعلها كذا (بيه) بضم فاء (بيه) فاصدر للاعظام

الوثيقة الثالثة

183

این رسم و مکان
و مکاره و سمع عالی سین شیرین و زریم

بصيغت الابطال الاردنى مدير فوراجارى يهدى التبرع الامانى
السيئ لخراج قيدر شمی و السفير راشد رفعت العبدولى و ملك
على و رئست رسم و يقدر من مرحلة بين مطربى عتبه مبيت
بى سعير و سبيل منكوبه مساميع ملائيم فرق
نحو ٣٠٠٥٠٠ بسيفthem وعلى الاعور و متقدمة بالظام
انصر للاعلام (تفصيل الفحاظ) الوزير سليمان العبدالله
مع فؤاد متقدمة (البي) يرجى جوال العبدالله يعتقد ٥ مرات
تفصيوات عذرين (عن) اولادى (المقدمة) فهى بـ دعـام
مشـارعـتـ و لـنـاـنـسـتـ كـىـ و فـرـمـتـ رـيـمـىـ و زـعـنـوـ و كـىـ
و دـعـزـ (الـيـ غـبـتـ لـزـرـيـتـ كـهـاـنـسـتـ كـهـاـنـتـ اـنـقـلـادـهـ فـيـعـاصـمـ)
عـلـىـ دـعـزـ (تفـصـيـعـ عـمـ بـلـدـ تـيـصـيـعـ (الـمـرـكـوـرـةـ جـيـيـيـيـ (الـعـدـ (تفـصـيـعـ
بـلـجـيـزـ (لاـوـهـيـ بـلـسـلـاـلـيـ يـعـدـ رـكـلـعـ بـلـزـرـزـافـ وـعـلـىـ
الـجـيـتـ وـلـلـسـكـاـنـ حـرـمـيـ (رمـضـانـ ١٢٥٨ـ ١٩٣٦ـ (كتـورـ

الوثيقة الرابعة

184

الله وحده

Digitized by srujanika@gmail.com

الوثيقة الخامسة

185

الله رب العالمين

علمیات الاجل (المتى) و (تبیہ) مذکور موارد ایں
السیر (جایگزین رجی) ، (تسعیر) پڑھ رکھ (رسہ و رعدخ و سرخ
علمیج و رفعتا (رسہ عن سیم سیز) (اعن) ، (رسہ و بصر) مول
سرنا مسلوک (مسور فرم سعید) مودمی (کتوہ) (پس)
للہ کیم میں (پھول فرڑ) ۵,۰۰۶۔ سیماں (لنز) عناب
میں نعمتی (علی مسماں) ملتمی میں موارد اعناب (رندہ
معنے) میں (مسعود) (لائیں) (لاغان) (لیں) دل مع (لادیجت
الواردة میں و عمر ما برا جنم (بیو) رائے عین (یعنی) نئے نئے
میں ارجوک (لہ تقویت میں) میں (لز) علاوہ (تجھیں) لکام (لکا)
میں نعمتی (اعن) (لہ) سیم (روارک) میں و نمرد
والیج علی (لنز) (لز) عرف و و تنبیل (عملیج و عہد) (کنجی)
والہ کام حرم میں سررا (۱۹۵۸) (میں) دشمن (ست) ۱۹۷۷

الوثيقة السادسة

186

لهم إلهي وعلك سين ومهلا ناملا وءادم

شیخ الالارفی نویسنده فلسفه ایتیمی انسانیت و از همین
رسیز رفع احیا بر اینوار رفع احیا انسانیت رفته است
و سلام علیک درست (نهاد علی شیم رسیدادم عذر که و بعد
من تقدیر اینجا بگفته) (صور خ ۲۳ و مطریا مور می ۷۰-۷۱)
درینیم می انعدام و رسیم رسیداریم دنیا (اعتنیم) می
زنی و چندست رایینا علیک لمحه بیهوده زنی رسیده
دھنلوه فیض نعمتی می ایندیم (اندیم) فیض لاعلان
المنکریم بعلسانیم و فرقه ۵۰۵۰ ریڈ بسیم ملتعم
رنده فرقه ۵۰۵۰ دلخواه نظر دنیزکور ریس مدارسونی تعالی
آن بتعیین مذکور دنیزک راهمنامه و علی ایم و رسیم می
۸۸ سیواری علام ۴۲ زر مور می دنبیم رسیده ۱۹۹۶
دھنرا فیض لطف
رایم

الوثيقة السابعة

MOHAMED ERHONI
CALLE KAZDARIN N.º 18
TELEFONO 545

- ط -

مفر الرهوني
رقة التردادين رقم 18
نمرة التلفون 545

19 _____
Tetuán de _____ مسلاطون

رسولنا وعمر ما دامت الديار ملكي سبعمائة لا درهم فادي من اهليه
مسفحة تبرع بخطة مثمنه بخلاف ما يملكه من عقار ٥٠٠ كم متر مربع
عمره ميلاده في ١٩٣٦ ولد في حي ضيق البناء ينبعوا العلاج لعمر انفيه
والملائكة ٢٥ خرداد عام ٣٦% (موافق ٢٥ غشت ذي القعده ١٩٦٨)

محمد الرهوني
رسولنا وعلنا وعمر ما دامت الديار ملكي العريش وعمره ٤٢ لـ (الشروع)
بالله العز وجل ما دامت الديار ملكي العريش وعمره ٤٢ لـ (الشروع)
عمره ٤٢ لـ (الشروع) وللكلم ٧ أيام عام ٨٦ قبل هجرة (عمره ٤٢ لـ (الشروع))

الوثيقة الثامنة

الشركة الشرعية
داري طوان وشراحها
- ي -

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد

جناب القديم المختار العلام فخر فقيه بن سعيد
 برزاقه عتة كرسى مسلمته طليق ورحمت الله عن خير مولانا دام
 وسد نجحتى رئيس اللجنة العليا لجمع التبرعات لعرب فلسطين
 قد استلمت الكمية التي وجهت بها علينا وقدرها السالم من الصورة
 اللزجة بسيطات هكذا مدرية رافع وعشرون (العشرين
 وعشرين) وانها في الانه تتصل محلها وسلم للمشت
 لهاوان تيسر بقية البشرين مستعدون لقبولها حتى لو وفدت امكن وانجز
 يسان اللجنة العليا بوسائل العالم الاسلامي والعربي شكركم وشكرا
 كل من شاركم في هذا الكتاب الخيري ود لكم بد السعادى لما
 لا يجاز لطافولا وبغلا وان الله لا يضيع اجر من احسنه
 حلا وفقى . الختام تقبلوا بخاتق الاحترام وحرر في ٢١ حجة عصبة

١٣٦٦ موافق ٢٧ يوليه ١٤٤٨

رئيس اللجنة العليا قاضي العاصمة

الوثيقة التاسعة

لتحكيم التحكيم
لما ينفع ويراحهم

الحمد لله رب العالمين وصلوا على سيدنا وآله وآل آله وآل آله

صافي

كتاب اللبيه المتمم السلام / ثبات كبر افتتح
بعد ذلك كرته سلم طبع ورحم الله من خير مولانا
دام عزه وسد لبسق رئيس اللجنة العليا لمجمع التبرعات
لشعب فلسطين قد انتقد الكتبة التي وجهت بها اليهود وصدرها
العام من الصوافر اللزنة بسيطات هذه كانت وستور اليم
وتحضرت وست وعشرين يديها في الاشر تحمل محلها و
 وسلم للمصطفين لها وان تبرأت بهيمة نفس متذمرون لبنيها
لي وقت امن . وانها يسان اللبيه الصليبا وسان العاشر ملته
الاسلاع والمرىء تذكركم وتذكركم من شاركم في هذا الاتهام
الذين ود لكم بد الساعدة لانجازها فولا وصلا . وان الله
لامنفع امير من احسن صلا . وفي الختام تقبلوا فائق الاحترام
وسعدني ٢١ جمعة سلم ١٣٦٢ موافق ٤ نوفمبر سنة

١٩٤٨

رئيس اللجنة الصليبا فاصي المصاصة

صورة (الكتاب)

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- بلقاصي، محمد محمد عمر. *أسد الريف* محمد عبد الكرييم الخطابي: مذكريات عن حرب الريف، ط2، الرباط: مطبعة سلمى، 2006.
- بن العتيق، ماء العينين. *الرحلة المعينية*، محمد الظريف (محقق)، الرباط: المعارف الجديدة، 1998.
- الرهوني، أبو العباس أحمد. *عمدة الرواين*، جعفر بن الحاج السلمي (محقق)، سلسلة تراث رقم 6، تطوان: منشورات كلية الآداب تطوان/جمعية تطوان أسمير، 1998.
- الوريashi، الحاج العربي. *الكشف والبيان عن سيرة بطل الريف الأول سيدى محمد أمزيان*، ط1، تطوان: المطبعة المهدية، 1976.

المراجع الأجنبية:

- Mir Berlanga Francisco, *Melilla en los pasados siglos y otras historias*, Madrid: Editora Nacional, 1980.